

## ديناميكية تطور القدرات المهارية للاعبين كرة القدم خلال الموسم الرياضي "دراسة ميدانية لفئة U17 قسم وطني أول"

جامعة الجزائر 3

دحماني عبد الحميد.

### ملخص.

تهدف الدراسة إلى معرفة ديناميكية تطور القدرات المهارية لدى لاعبي كرة القدم فئة U17 خلال الموسم الرياضي، حيث شملت عينة البحث 17 لاعب ينتمون إلى القسم الوطني الأول موسم 2016/2015، إعتدنا في معالجة موضوع الدراسة على المنهج الوصفي، وإستخدما لقياس القدرات المهارية مجموعة من الاختبارات تم إجرائها في ثلاثة مراحل خلال الموسم الرياضي (المرحلة التحضيرية، مرحلة المنافسات ذهاب وإياب)، بينت النتائج المتوصل إليها أن قيمة المتوسطات الحسابية لجميع القدرات المهارية : التمرير، القذف، مراقبة الكرة، حرجة الكرة، المراوغة، أنها كانت الأضعف في الإختبار الأول خلال المرحلة التحضيرية، بينما جاءت المتوسطات الأعلى في الإختبار الثاني والثالث، خلال مرحلة المنافسات ذهاب وإياب.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لجميع القدرات المهارية، بين الإختبار الأول والثاني، والإختبار الأول والثالث، فيما لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة بين الإختبار الثاني والثالث خلال الموسم الرياضي.

أظهرت الدراسة أن هناك تطور للقدرات المهارية خلال مراحل الموسم الرياضي وأن أبرز الفروق كانت بين مرحلة التحضير ومرحلة المنافسات ذهاب وإياب، والذي قادنا إلى معرفة هذه الديناميكية ما يسمح بالعمل على هذه القدرات وفق متطلبات كل مرحلة في هذه الفئة العمرية.  
الكلمات الدالة: القدرات المهارية؛ كرة القدم؛ الموسم الرياضي؛ فئة U17.

### Résumé

L'étude a pour but de connaître la dynamique d'évolution des capacités techniques chez les joueurs de football catégorie U 17 pendant la saison sportive, l'échantillon comprenait 17 joueurs qui jouent en première ligue nationale de la saison 2015/2016, On a suivi une méthode descriptive et on a fait des tests technique pour mesurer les variables de recherche dans trois périodes de la saison sportive (la période préparatoire, la période compétitive phase aller, phase retour).

Les résultats ont démontré que la valeur des moyennes de toutes les capacités techniques : la passe, le tir, le contrôle, la conduite de balle, le dribble, était la plus faible du premier test pendant la période préparatoire, Les meilleurs moyens ont été constatés aux 2eme et 3eme tests pendant la période compétitive (phase aller, phase retour).

On a aussi constaté une différence significative statistiquement parlant au niveau de la valeur 0,05 pour toutes les capacités techniques entre le 1er et le 2eme test, ainsi qu'entre le 1er et le 3eme test, alors que les différences n'atteignent pas le niveau significatif requis entre le 2eme et le 3eme test pendant la saison sportive.

L'étude a démontré enfin une amélioration des capacités techniques pendant les périodes de la saison sportive, et les différences les plus remarquables étaient entre la période préparatoire et celle de période compétitive (phase aller, phase retour), ce qui nous guide à connaître cette dynamique et nous pousse à travailler sur ces capacités selon les besoins dans chaque période pour cette catégorie d'âge.

**Mots clés :** capacités techniques, football, saison sportive, catégorie U17.

## 1. مقدمة

تتميز كرة القدم الحديثة بارتفاع مستوى اللعب وزيادة متطلبات اللعبة، فعلى اللاعبين أن تتوفر لديهم الخصائص مهارية بمستوياتها المختلفة، يقول مختار (1990) "أن المهارات الحركية هي القاعدة الأساسية للعبة والنظر إلى طبيعة كرة القدم فهي تخضع للاعبين على القيام بحركات كثيرة ومختلفة أثناء المباريات"، فاللاعب الذي لا يجيد المهارات الأساسية لا يستطيع أن يقوم بأدائه داخل الملعب، وأن الظاهرة التي تميز لاعبي كرة القدم الممتازين هي مقدرتهم الفائقة على الأداء المهاري الدقيق خلال المباريات، حيث يبين (Norton et Wallace 2014) في دراستهم، نسبة التطور المهاري الحاصل للعب في المباريات خلال نهائيات كأس العالم للفترة ما بين 1966 إلى 2010، ويوضح مدى الفروق و يقدم نظرة شاملة حول ديناميكية تطور المستوى المهاري .

في عملية التدريب يعد تطوير القدرات مهارية عند اللاعبين على مدار الموسم الرياضي من الأهداف الرئيسية، حيث يرى مختار (1990) "أنه من واجب المدرب الوصول باللاعب إلى الذقة والإتقان والتكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة كرة القدم، بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة آلية متقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة".

فيما يشكل الارتقاء بها عند الفئات الشبابية أهمية قصوى عبر تنميتها، وتطويرها، والتدرج بها من مرحلة تدريبية إلى أخرى، بإعتماد أسس علمية مقننة والإهتمام بتنميتها وفق شروط الأداء الحديث بأسلوب يتشابه وظروف المنافسة، فمع ذلك تمر القدرات مهارية بعدة مراحل تختلف فيما بينها في العديد من الواجبات والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها خلال الموسم، بداية من مرحلة التحضير وصولاً إلى مرحلة المنافسات ثم الفترة الانتقالية، يقول (Głowacki et al, 2011) أن القدرات مهارية هي مكونات هامة في كرة القدم لكفاءة اللاعب، وأن تطوير هذه القدرات هو شرط حاسم لبلوغ لاعبي كرة القدم المستوى العالي، لذا فعلى اللاعب أن يحظى بتدريب ملائم خلال المراحل السنوية مع الإختيار المناسب لأساليب التدريب بأن تأخذ هذه الأساليب في عين الإعتبار وتيرة النمو البيولوجي للاعبين الشباب خاصة الفترات الموازية للتطور.

وقد جاءت دراستنا على الفئة العمرية لأقل من 17 سنة وهي فترة تأتي في نهاية مرحلة التخصص الرياضي، بحيث الأساسيات مهارية يكون قد تم استيعابها ويبدأ العمل على تعزيزها عند اللاعبين، تتزامن هذه الفترة مع مرحلة حيوية للرياضي تسمح بقدرة كبيرة على العمل كما أشار (bosco 1996) أننا نلاحظ في مرحلة الخصخصة أعلى معدلات إرتفاع تطور المهارات الحركية والإمكانات الوظيفية ما يخلق الظروف اللازمة لتعلم التمارين المعقدة عند شباب لاعبي كرة القدم، وبالتالي أردنا من خلال دراستنا هذه معرفة ديناميكية تطور القدرات مهارية خلال مراحل الموسم الرياضي، وإظهار الفروق بين مرحلة التحضير و مرحلة المنافسات ذهاب و المنافسات إياب مما جعلنا نطرح التساؤل التالي :

- هل توجد فروق فيما يخص ديناميكية تطور القدرات مهارية لكل من تفتيات: التمير، القذف، مراقبة الكرة، حرجة الكرة، المراوغة، بين مراحل: التحضير والمنافسات ذهاب وإياب خلال الموسم الرياضي لدى لاعبي كرة القدم فئة U17 ؟

## 2. تعريف المصطلحات:

### - الديناميكية

أشارت المعجم الأجنبية إلى مفهوم مفردة الديناميكية بصورة مباشرة بمعنى (القوى) ولكن بمجالات مختلفة، أما المعجم العربية فأوردتها بطريقة غير مباشرة من خلال معاني متعددة مثل (النمو، والحركة، والنظر، و الإستمرارية، .... الخ)، أما المعجم الفلسفية فأشارت إلى الديناميكية بمعنى (النقلة) ، و هو قسم من الميكانيك يعالج الحركة الطبيعية والواقعية بكل خصائصها (خليل أحمد ، 2001) .  
الديناميكية بشكل عام تمثل التحول والإنتقال من حال إلى حال في خطية أو دورية أو إنكسار، مما يستلزم فضاء للتحرك وزمنا ينجز فيه ذلك التحرك (أحمد عبد الستار، 2012).

### - القدرات مهارية

يرى ياسر وإبراهيم (1995) أن المهارات في كرة القدم هي " تكتيك اللعبة والأداء الذي يقوم به اللاعب مع الكرة مباشرة أو الحركات التي تؤديها في المنطقة القريبة من الكرة، حيث تحتوي كرة القدم على المهارات الكثيرة والعديدة يؤدي البعض منها بالكرة والبعض الآخر بدون كرة".

وذكر مختار (1977) عن مهارات كرة القدم الأساسية حيث قال "إن المهارات الأساسية تعني كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي لغرض معين في إطار قانون كرة القدم، سواء أكانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها".

ونقصد بها في هذا البحث القدرات المتعلقة بالمهارات الأساسية بالكرة أي قدرة اللاعب على: التمرير، القذف، مراقبة الكرة، درجة الكرة، المراوغة.

### - الموسم الرياضي

يقول (2002) Turpin أن الموسم الرياضي ينقسم إلى أربعة مراحل: المرحلة الإنتقالية، المرحلة التحضيرية، مرحلة المنافسات، المرحلة الإنتقالية الشتوية.

المرحلة الإنتقالية: هي الفترة من نهاية الموسم السابق إلى إستئناف التدريب. مرحلة التحضير: يعرفها مفتي إبراهيم (2001) "الفترة التي يعد ويؤهل فيها اللاعب لخوض مباريات الموسم التنافسي، تبدأ بنهاية المرحلة الإنتقالية مع أول وحدة تدريبية وتنتهي بأول مباراة رسمية في الموسم التنافسي."

مرحلة المنافسات، ويمكن تقسيمها إلى قسمين: القسم الأول (مرحلة المنافسات ذهاب): وتبدأ من بداية الموسم حتى الفترة الإنتقالية الأولى (الشتوية) بعد الدور الأول من الدوري العام.

القسم الثاني (مرحلة المنافسات إياب): وتبدأ بعد فترة الإعداد الثانية، ومع بداية الدور الثاني من الدوري. المرحلة الإنتقالية الشتوية: هي الفترة التي تقع بين قسمي الدوري (مختار، 1990). ونقصد به في البحث الفترة الممتدة من بداية مرحلة التحضير إلى نهاية مرحلة المنافسات.

### 3. منهجية الدراسة

في دراستنا هذه تم استخدام المنهج الوصفي التتبعي وهو نوع من أنواع المناهج الوصفية، يستخدم في هذا المنهج ما تستخدمه المناهج الأخرى من وسائل لجمع البيانات للاستفادة منها في تشخيص وتحليل ما تم جمعه من معلومات حول الظاهرة قيد الدراسة، وباستخدام أدوات تحليلية تتناسب ومضمونها وخصائصها.

### - عينة البحث

تكونت عينة البحث من لاعبي كرة القدم فئة U17 والمنتسبين للقسم الوطني الأول، عددهم 17 لاعب موزعة على فريقين (إتحاد البلدية 8 لاعبين، إتحاد حجوط 9 لاعبين).

جدول (01): عرض الخصائص البيومترية للاعبين

العمر (بالسنة)	الوزن (كغ)	الطول (سم)	القيم الإحصائية	الإختبار
16,35	59,44	169,52	المتوسط الحسابي	2015.09.4
0,34	4,27	3,42	الانحراف المعياري	

### - أدوات الدراسة

استخدمنا في دراستنا الإختبارات المهارية وإجرائها في ثلاثة مراحل خلال الموسم الرياضي: 1- سبتمبر 2015 (المرحلة التحضيرية) 2- ديسمبر 2015 (مرحلة المنافسات ذهاب) 3- أبريل 2016 (مرحلة المنافسات إياب).

### \* الإختبارات

إختبار التمرير (مختار، 1990)-

الهدف من الإختبار: قياس دقة التمرير القصير.

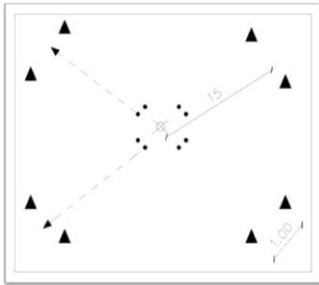
وصف الأداء: يقف اللاعب في مركز المربع عند النقطة (أ) من على بعد 15 متر حول النقطة (أ) تحدد أربعة أهداف

(ب، ج، د، هـ) إتساعها من 70 إلى 100 سم،

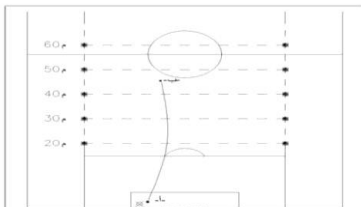
يوضع على بعد 2 م من نفس النقطة كرتان أمام كل مرمى، يبدأ الإختبار عندما تعطى إشارة البدء بأن يمرر اللاعب

الكرتين إلى المرمى المحدد بالعلمين بحيث يمرر كرة بالرجل اليسرى والأخرى بالرجل اليمنى حتى ينتهي من تمرير الثماني

كرات مع إحتساب عدد المحاولات الصحيحة.



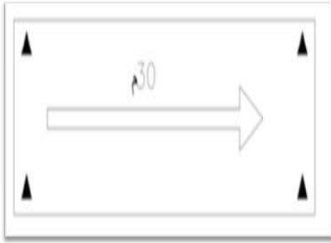
الشكل (01): يبين إختبار تمرير الكرة.



إختبار قذف الكرة لأبعد مسافة (Akramov, 1990).

**الهدف منه:** قياس قدرة ضرب الكرة بالرجل الى أبعد مسافة.  
**وصف الأداء:** توضع الكرة على الأرض في النقطة (أ)، يقوم اللاعب بالتقدم جريا لضرب الكرة بالقدم المفضلة لإسقاطها في أبعد مسافة إلى النقطة (ب) مكان سقوطها، تحتسب مسافة طيران الكرة بين النقطتين (أ، ب) مع تسجيل النتيجة الأفضل من المحاولتين.

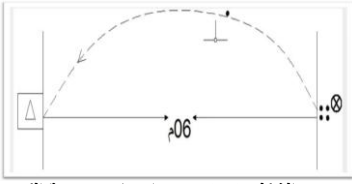
**الشكل (02):** يبين إختبار قذف الكرة.



**إختبار مراقبة الكرة (محمود، 2009).**

**الهدف منه:** قياس القدرة على إيقاف حركة الكرة.  
**وصف الأداء:** يرسم خطان متوازيان (أ، ب) المسافة بينهما 6 أمتار، يقف اللاعب خلف أحد الخطين، المدرب يقف خلف الخط الأخر، ويقوم برمي الكرة عاليا إلى اللاعب الذي يحاول إخمادها بأي جزء من الجسم عدا الذراعين ترمي للاعب (05) كرات، ويجب إيقاف الكرة خلف الخط الذي يقف اللاعب، تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة.

**الشكل (03):** يبين إختبار مراقبة الكرة.



**إختبار درجة الكرة 30 م (Akramov, 1990).**

**الهدف منه:** قياس قدرة سرعة درجة الكرة.  
**وصف الأداء:** عند الإشارة ينطلق اللاعب بحركة الكرة مع لمسها مرة واحدة في حدود كل مترين، تعطى محاولتان لكل لاعب مع راحة لدقيقتين بين كل محاولة مع إحتساب زمن أفضل نتيجة.

**الشكل (04):** يبين إختبار درجة الكرة.

**إختبار التوافق الخاص بالكرة (Akramov, 1990).**

**الهدف منه:** قياس تقنية السيطرة والتحكم في الكرة.  
**وصف الأداء:** تثبت 05 شواخص على مسافة 10 أمتار بين كل شاخص وأخر على شكل مربع، مع وضع شاخص في الوسط يقوم اللاعب بالجري المتعرج بين الشواخص على شكل رقم 8 محاولا تحقيق أقل زمن ممكن، تعطى محاولتان لكل لاعب مع إحتساب زمن أفضل محاولة.

**الشكل (05):** يبين إختبار التوافق الخاص بالكرة.



#### - مجالات البحث

**المجال المكاني:** جميع الإختبارات المهارية تم تطبيقها على نفس الملاعب (معشوشبة إصطناعيا) التي يتدرب عليها لاعبو الأندية قيد الدراسة.

**المجال الزمني:** إمتدت الفترة الزمانية للدراسة الميدانية ببداية تطبيق الإختبارات المهارية الأسبوع الأول شهر سبتمبر 2015 في مرحلة التحضير،

وإنتهت في الأسبوع الأول شهر أفريل 2016 في مرحلة المنافسات إياب.

#### 4. عرض وتحليل النتائج

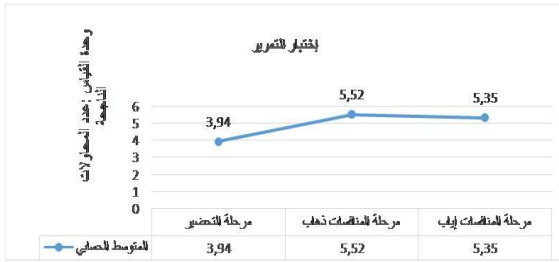
جدول (02): يبين إختبار التمرير.

ن=17 المرحل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	قيمة المحسوبة	قيمة الجدولية	الدلالة
مرحلة التحضير	3.94	1.29	2/1	4.48	11.2	دال
مرحلة الذهاب	5.52	1.50	3/2	0.51		غير دال
مرحلة الإياب	5.35	1.05	1/3	4.39		دال

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (02) يتبين لنا أن أقل متوسط حسابي لإختبار التمرير المتحصل عليه لعينة البحث، كان في مرحلة التحضير بـ (3.94) وانحراف معياري قدره (1.29) في حين أن أعلى متوسط حسابي نجده في مرحلة المنافسات ذهاب بـ (5.52) وانحراف معياري قدره (1.50). كما يتبين عبر نتائج إختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرحلة التحضير ومرحلة الذهاب حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة (4.48)، وبين مرحلة التحضير ومرحلة الإياب بلغت (4.39)، بينما الفرق غير دال إحصائياً بين مرحلة المنافسات ذهاب وإياب بما أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (0.51)، وهي أصغر من قيمة ت الجدولية 2.11 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16.

الرسم التوضيحي للشكل (06) يتفق مع النتائج المشار إليها في إختبار "ت" ويمثل المنحنى البياني للمتوسطات الحسابية، حيث يبين وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للمراحل الثلاثة أين نجد إنخفاض واضح لأداء اللاعبين خلال مرحلة التحضير مقارنة بالارتفاع الحاصل في مرحلة المنافسات ذهاب وإياب، أين جاءت المتوسطات متقاربة مع تفوق طفيف لصالح مرحلة الذهاب.

شكل رقم (06): يمثل إختبار التمرير.



جدول (03): يبين نتائج في إختبار قذف الكرة .

ن=17 المرحل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	قيمة المحسوبة	قيمة الجدولية	الدلالة
مرحلة التحضير	46.40	62.6	2/1	38.3	11.2	دال
مرحلة الذهاب	42.70	54.5	3/2	02.2		غير دال
مرحلة الإياب	44.05	73.6	1/3	62.6		دال

يظهر الجدول (03) ان أقل متوسط حسابي لإختبار قذف الكرة المتحصل عليه لعينة البحث، كان في مرحلة التحضير بـ (40.64) وانحراف معياري قدره (6.62) في حين ان أعلى متوسط حسابي نجده في مرحلة المنافسات إياب بـ (44.05) وانحراف معياري قدره (6.73). بالمقابل عبر ملاحظة نتائج إختبار "ت" يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرحلة التحضير ومرحلة الذهاب حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة (3.38)، وبين مرحلة التحضير ومرحلة الإياب بلغت (6.62)، بينما الفرق غير دال إحصائياً بين مرحلة المنافسات ذهاب وإياب بما أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (2,02)، وهي أصغر من قيمة ت الجدولية 2,11 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 16.

## مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية SPAPSA

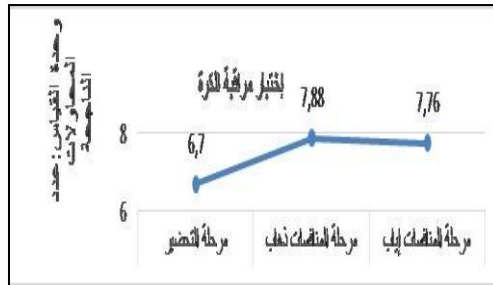
الشكل (07) يبين إنخفاض في أداء اللاعبين خلال مرحلة التحضير مقارنة بمرحلة المنافسات ذهاب وإياب أين نلاحظ إرتفاع هام للمتوسطات مع تفوق لصالح مرحلة الإياب، كما يسمح لنا بملاحظة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمراحل الثلاثة في شكل منحنى بياني تصاعدي. شكل رقم (07): يمثل إختبار قذف الكرة .



جدول (04): يبين نتائج في إختبار مراقبة الكرة .

ن=17 المراحل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	قيمة ت المصوبة	قيمة ت الجولية	الدلالة
مرحلة التحضير	70.6	86.1	2/1	41.2	11.2	دال
مرحلة الذهاب	88.7	31.1	3/2	22.0		غير دال
مرحلة الإياب	76.7	71.1	1/3	16.2		دال

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (04) يتبين أن أقل متوسط حسابي لاختبار مراقبة الكرة المتحصل عليه لعينة البحث، كان في مرحلة التحضير بـ (6.70) وانحراف معياري قدره (1.86) في حين ان أعلى متوسط حسابي نجده في مرحلة المنافسات ذهاب بـ (7.88) وانحراف معياري قدره (1.31). كما يتبين عبر نتائج إختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرحلة التحضير ومرحلة الذهاب حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة (2.41)، وبين مرحلة التحضير ومرحلة الإياب بلغت (2.16)، بينما الفرق غير دال إحصائياً بين مرحلة المنافسات ذهاب وإياب بما أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (0.22)، وهي أصغر من قيمة ت الجولية 2.11 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16. الشكل رقم (08) يسمح لنا بملاحظة وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للمراحل الثلاثة في شكل منحنى بياني، أين نجد إرتفاع في أداء اللاعبين خلال مرحلة المنافسات ذهاب وإياب حيث جاءت المتوسطات متقاربة الى حد كبير مقارنة بالمستوى الملاحظ في مرحلة التحضير. شكل رقم (08): يمثل إختبار مراقبة الكرة



جدول رقم (05): يبين نتائج في إختبار الجري بالكرة 30 م .

ن=17 المراحل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة
مرحلة التحضير	38.5	26.0	2/1	50.4	11.2	دال
مرحلة الذهاب	25.5	22.0	3/2	96.1		غير دال
مرحلة الإياب	18.5	24.0	1/3	93.4		دال

تعتبر النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) لإختبار درجة الكرة مسافة 30 م خلال مراحل الموسم الرياضي، نجد أن أعلى المتوسطات سجلت في مرحلة التحضير بـ (5.38) وانحراف معياري قدره (0.26) في حين أن أقل متوسط حسابي نجده في مرحلة المنافسات إياب بـ (5.18) وانحراف معياري قدره (0.24). كما نلاحظ عبر نتائج إختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرحلة التحضير ومرحلة الذهاب حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة (4.50)، وبين مرحلة التحضير ومرحلة الإياب بلغت (4.93)، بينما الفرق غير دال إحصائياً بين مرحلة المنافسات ذهاب وإياب بما أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (1.96)، وهي أصغر من قيمة ت الجدولية 2.11 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16.

الرسم التوضيحي للشكل رقم (09) يتفق مع النتائج المشار إليها في إختبار "ت" ويمثل المنحنى البياني للمتوسطات الحسابية، حيث يبين وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للمراحل الثلاثة ونجد ضعف واضح لأداء اللاعبين خلال مرحلة التحضير مقارنة بمرحلة المنافسات ذهاب وإياب، حيث جاءت المتوسطات متقاربة مع تفوق بسيط لصالح مرحلة الإياب.

شكل رقم (09): يمثل إختبار درجة الكرة مسافة 30 م .



جدول (06): يبين نتائج في إختبار التوافق الخاص بالكرة

ن=17 المراحل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة
مرحلة التحضير	16.15	0.71	2/1	84.2	11.2	دال
مرحلة الذهاب	15.79	0.74	3/2	06.2		غير دال
مرحلة الإياب	15.51	0.79	1/3	27.4		دال

يتبين من الجدول رقم (06) ومن خلال النتائج نجد أن أعلى متوسط حسابي لإختبار التوافق الخاص بالكرة المتحصل عليه لعينة البحث، كان في مرحلة التحضير بـ (16.15) وانحراف معياري قدره (0.71) في حين أن أقل متوسط حسابي نجده في مرحلة المنافسات إياب بـ (15.51) وانحراف معياري قدره (0.79). ومن نتائج إختبار "ت" يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرحلة التحضير ومرحلة الذهاب حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة (2.84)، وبين مرحلة التحضير ومرحلة الإياب بلغت (4.27)، بينما الفرق غير دال إحصائياً بين مرحلة المنافسات ذهاب وإياب بما أن قيمة "ت" المحسوبة أخذت

(2.06)، وهي أصغر من قيمة ت الجدولية 2.11 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16. نلاحظ من الشكل رقم (10) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للمراحل الثلاثة في شكل منحني تنازلي أين نجد بطء واضح لأداء اللاعبين خلال مرحلة التحضير مقارنة بمرحلة المنافسات ذهاب وإياب، أين جاءت المتوسطات متقاربة مع تفوق طفيف لصالح مرحلة الإياب. شكل رقم (10): يمثل إختبار التوافق الخاص بالكرة .



### 5. مناقشة النتائج :

#### - مناقشة النتائج المتعلقة بمراحل: التحضير والمنافسات ذهاب وإياب

أظهرت النتائج المتحصل عليها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في جميع إختبارات القدرات المهارية لتقنيات: التمرير، القذف، مراقبة الكرة، درجة الكرة، المراوغة، بين مرحلة التحضير ومرحلة المنافسات ذهاب والمنافسات إياب لدى لاعبي كرة القدم فئة U17. ويمكن تفسير ذلك باختلاف الواجبات والأهداف التي تهدف إليها كل مرحلة حيث أن الفترة التحضيرية تسعى إلى تحسين وتطوير القدرات المهارية للاعبين بغية الوصول إلى أفضل المستويات خلال مرحلة المنافسات، يقول (1997) weinek: أن التدريب المهاري يجب أن يتابع بانتظام طوال الدورة السنوية، مع تكثيفه بحوالي شهر قبل بداية فترة المنافسات.

فيما تعمل الفترة التحضيرية على رفع قدرات الفرد والوصول به إلى أعلى مستواه خلال مراحل المنافسات بما في ذلك القدرات المهارية (حسن علاوي، 1994)، وأن الهدف من التدريب هو التحضير من أجل المنافسة وينطبق هذا على جميع متطلبات اللعبة (Grosser et al., 1989).

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة Jastrzebski et al, (2011) للاعبين كرة القدم من نفس الفئة العمرية لدراستنا أي أقل من 17 سنة، والتي دلت من خلال نتائج إختبارات القدرات المهارية لتقنيات: (التمرير، قذف الكرة، المراوغة، تنطيط الكرة)، أن قيمة المتوسطات الحسابية للمختبرين كانت الأضعف في الإختبار الأول خلال المرحلة التحضيرية، والنتائج الأعلى كانت في الإختبار الثاني والثالث خلال مرحلتي المنافسات، كما و تبين وجود فروق إحصائية معنوية عند مستوى دلالة 0.05 بين قيم نتائج جميع الإختبارات حيث كانت الفروق موجودة بين الإختبار الأول والثاني والإختبار الأول والثالث.

نفس النتائج تحصل عليها حميسي (2012)، في دراسته الطولية التي تناول فيها الخصائص التقنية للاعبين كرة القدم شباب من 15 إلى 17 سنة في وضعية (رياضة - دراسة)، والتي هدفت إلى تقييم تطور قدرة التحكم المهاري عبر تطبيق إختبار التوافق الخاص بالكرة (أكراموف) عليهم في بداية المرحلة التحضيرية للموسم الرياضي شهر سبتمبر، والإختبار النهائي في المرحلة الختامية للموسم الرياضي في شهر ماي كل موسم لمدة 3 سنوات، حيث دلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي لكل لاعبي كرة القدم من: 15، 16، و 17 سنة عند مستوى دلالة 0.001.

كما يمكن تفسير هذه الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مرحلة التحضير ومرحلة المنافسات (ذهاب، إياب) خلال الموسم الرياضي أن الفئة العمرية لدراستنا تأتي في نهاية مرحلة التدريب الرياضي التخصصي والتي تعرف معدلات مرتفعة لتطور المهارات الحركية عند شباب لاعبي كرة القدم حيث يؤكد (1997) weinek أن تدريب القدرات المهارية يكتسب بسرعة في مرحلة المراهقة.

هذا التطور يتفق أيضاً مع نتائج دراسة Miranda et al, (2013) فيما يخص القدرات المهارية لتقنيات: (التمرير، المراوغة، تنطيط الكرة) للاعبين كرة القدم 15-18 سنة ينشطون في القسم الأول، تم إختبارهم بعد العطلة الصيفية مباشرة شهر جويلية في المرحلة التحضيرية ثم بعد 10 أسابيع تدريب شهر أكتوبر في مرحلة المنافسات، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين المرحلتين،



ويوضح أيضا من خلال تحليل النتائج أن القدرات المهارية للاعبين تعرف إرتفاع هام ما بين 15 و16 سنة.

#### - مناقشة النتائج المتعلقة بمراحل: المنافسات ذهاب والمنافسات إياب

أظهرت النتائج المتحصل عليها لمرحلتى المنافسات ذهاب والمنافسات إياب عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 في كل إختبارات القدرات المهارية لتقنيات: التمرير، القذف، مراقبة الكرة، درجة الكرة، المراوغة، بين المرحلتين بما أن المتوسطات الحسابية جاءت متقاربة نسبيا. ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين إلى أن فترة المنافسات تهدف إلى محاولة وقاية وصيانة المستوى الذي وصل إليه الفرد، وذلك بتهيئة مختلف الظروف التي تسمح بالإحتفاظ بالمهارات والقدرات والصفات المكتسبة والتقدم بها إلى أقصى مستوى ممكن (حسن علاوي 1994)، وأن الأداء المهارى يرتفع مع المباريات ويصل إلى الذروة ومع تعاقب المباريات نصل إلى الأداء الأقصى (Grosser et al., 1989).

كما يشير Rampinini et al, (2007) أنه في لعبة كرة القدم تعتبر القدرات المهارية كمحددات هامة خلال المنافسات، في حين أظهرت دراسة Vieira et al, (2015) عبر مقارنة المستوى المهارى للاعبين كرة القدم محترفين ، و من خلال تحليل النتائج يبين أن القدرات المهارية تظهر مشاركة أكبر خلال المنافسات .

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة Forsman et al, (2015) والتي دلت من خلال نتائج إختبارات القدرات المهارية لتقنيات: التمرير، المراوغة للاعبى كرة القدم بعمر 14 سنة، عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرحلة المنافسات ذهاب والمنافسات إياب عند مستوى دلالة 0,01، وأن المتوسطات الحسابية كانت مرتفعة ومستقرة نسبيا خلال هذه الفترة،

نفس النتائج تحصل عليها Jastrzebski et al, (2011) في دراستهم لنفس الفئة العمرية لدراستنا، بعدم وجود فروق إحصائية معنوية لدى لاعبي كرة القدم 15-16 سنة عند مستوى دلالة 0,05 بين مرحلة الذهاب ومرحلة الإياب في جميع الإختبارات المهارية لتقنيات: (التمرير، قذف الكرة ، المراوغة ، تنطيط الكرة) ، في حين أن أفضل المستويات للقدرات المهارية كانت خلال مرحلتى المنافسات كما جاءت المتوسطات الحسابية متقاربة نسبيا، و أن أعلى المتوسطات كانت في مرحلة الذهاب بنسبة أعلى بقليل من مرحلة الإياب، فيما تتعارض هذه النتائج مع نتائج دراستنا من حيث المتوسطات بأننا نلاحظ إنخفاض طفيف في متوسطات إختبارات تمرير الكرة، مراقبة الكرة ، في مرحلة المنافسات إياب مع إرتفاع بسيط لمتوسطات إختبارات درجة الكرة ، المراوغة ، القذف ، لنفس المرحلة، ويمكن تفسير ذلك بصعوبة الحفاظ على مستوى جيد للتوافق الحركي عند ذروة النمو (Philippaerts et al., 2006)

و من النتائج المتحصل عليها في دراستنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقدرات المهارية لتقنيات: التمرير، القذف، مراقبة الكرة، درجة الكرة ، المراوغة ، بين مرحلة التحضير ومرحلة المنافسات ذهاب و إياب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرحلتى المنافسات ذهاب والمنافسات إياب، و التي تتوافق حسب المناقشة مع نتائج الدراسات التي تعرضت لدراسة تطورات القدرات المهارية خلال الموسم الرياضى للفئات الشبانية، ما يفيد في معرفة ديناميكية تطور القدرات المهارية لدى لاعبي كرة القدم فئة U17 خلال الموسم الرياضى، وبالتالي الإجابة على تساؤل البحث و الذي يقودنا إلى القول أن فرضية البحث قد تحققت .

#### خاتمة

تبعاً للدراسة التي قمنا بها والنتائج المتوصل إليها فإننا خلصنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لديناميكية تطور القدرات المهارية لدى لاعبي كرة القدم فئة U17 خلال الموسم الرياضى، كما تبين أن هذه الفروق تختلف من مرحلة إلى أخرى وتنبأين في تطور كل قدرة مهارية، وأن أضعف المتوسطات الحسابية سجلت خلال المرحلة التحضيرية فيما أن أعلى المتوسطات سجلت خلال مرحلة المنافسات ذهاب وإياب

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقدرات المهارية لكل من تقنيات: التمرير، القذف، مراقبة الكرة، درجة الكرة، المراوغة بين مرحلة التحضير ومرحلة المنافسات ذهاب وإياب. ويمكن تفسير الفروق بين مرحلة التحضير ومرحلة المنافسات ذهاب وإياب أن اللاعب لم يصل بعد إلى أفضل مستوياته، بما أن الهدف من المرحلة التحضيرية هو إعداد وتهيئة اللاعب ليكون على أتم الإستعداد خلال

مراحل المنافسات، كذلك يمكن إرجاع التطورات خلال الموسم الرياضي أيضا إلى أنها من الفئات العمرية التي تعرف أعلى معدلات إرتفاع تطور المهارات الحركية لدى شباب لاعبي كرة القدم.

فيما أن الفروق بين مرحلة المنافسات ذهاب والمنافسات إياب لم تكن دالة احصائيا، وهذا ما أشارت إليه الدراسات بوجود إستقرار نسبي في تطور هذه القدرات خلال المنافسات، وأن أعلى المستويات للقدرات المهارية تكون خلال مراحل المنافسات، فبواسطة التدريب الملائم يتم الحفاظ وصيانة المستوى الذي وصل إليه اللاعب وهذا ما يسمح بإستفادة المدربين من إمكانية تحسين وتطوير صفات أخرى ذات أهمية لمتطلبات لعبة كرة القدم خلال مراحل المنافسات.

وأخيرا نرجو أن تسهم الدراسة في فتح المجال للقيام بدراسات مماثلة تكون على نطاق أوسع ولمدة أطول في فئات شبانية أخرى، U15, U20, U13 أو حتى في رياضات جماعية مختلفة: كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة.

## المراجع.

- أحمد عبد الستار. (2012). ديناميكية النمو الحضري في العراق، مجلة المخطط والتنمية، العدد 26: بغداد.
- حنفي محمود مختار. (1977). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، درا الفكر العربي: القاهرة.
- حنفي محمود مختار. (1990). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، درا الفكر العربي: القاهرة.
- زهير قاسم الخشاب. (1999). كرة القدم، دار الكتب للطباعة والنشر: الموصل.
- محسن علي عطية. (2010م). البحث العلمي في التربية، دار المناهج: عمان.
- مفتي إبراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي: القاهرة.
- موفق أسعد محمود. (2009). الإختبارات والتكنيك في كرة القدم، ط2، دار دجلة: عمان.
- ياسر عبد العظيم وإبراهيم مجدي. (1995). تأثير استخدام بعض الجمل الحركية النوعية في تنمية وتطوير سرعة الأداء الحركي بالكرة لدى ناشئ كرة القدم، المؤتمر العلمي للرياضة وتحديات القرن العشرين، جامعة حلوان: القاهرة.
- Akramov R.A., (1990), Sélection et préparation des jeunes footballeurs, éd: OPU, Alger, p.71-78.
- Bosco, C., (1996), Aspectos fisiologicos de la preparación fisca de futbolista, 3a, éd., paidotribo: Barcelona.
- Forsman ,H., Grastén, A., Blomqvist, M., Davids, K., Liukkonen, J. Kontinen, N. (2015), Development of perceived competence, tactical skills, motivation, technical skills, and speed and agility in young soccer players, Journal of Sports Sciences.
- Głowacki A, Ignatiuk W, Konieczna A, Jastrzębski Z. (2011), Training load structure of young soccer players in a typical training microcycle during the competitive and the transition period. Baltic Journal of Health and Physical Activity, 3 (1), 26-33.
- Grosser., Bruggemann, D.et Zintl, p., (1989), Alto rendimiento deportivo, Martinez Roca, Barcelona
- Hamici, A., (2012), Etude longitudinale des caractéristiques anthropométriques physiques techniques motivationnelles et scolaires chez des jeunes footballeurs en sport-études, thèse de doctorat, institut d'EPS, Université d'Alger.
- Jastrzebski, Z., Barnat, W., Konieczna, A., Rompa, P. and Radziminski, Ł. (2011), Changes of Physical Capacity and Soccer-Related Skills in Young Soccer Players within One-Year Training Period, Baltic Journal of Health and Physical Activity, 3(4), 248-261.
- Miranda, R., Antunes, H.K.M., Pauli, J.R., Puggina, E.F. and Da Silva A. (2013), Effects of 10- Week Soccer Training Program on Anthropometric, Psychological, Technical Skills And Specific Performance Parameters in Youth Soccer Players, Science & Sports, 28(2), 81–87.
- Philippaerts, R.M., Vaeyens, R., Janssens, M., Van Renterghem, B., Matthys, D., Craen, R., Bourgois, J., Vrijens, J., Beunen, G. and Malina, R.M. (2006), The relationship between peak height velocity and physical performance in youth soccer players. Journal of Sports Science, 24, 221-230.
- Rampinini, E., Impellizzeri, F.M., Castagna, C., Coutts, A. J., & Wisloff, U.(2009), Technical performance during soccer matches of the Italian Serie A league: Effect of fatigue and competitive level. Journal of Science and Medicine in Sport, 12(1), 227–233.

- Turpin, B ., (2002), Préparation et entrainement de footballeur, tome1, éd ., Amphora, p.174-175.
- Vieira, LHP., Dogramaci, SN., Barbieri, RA., Milioni, F., Moura, FA ., Andrade, VL., Santiago, PRP., Cesar, GM., (2016), Preliminary results on organization on the court, physical and technical performance of Brazilian professional futsal players : comparison between friendly pre-season and official match. *Motriz*, 22(2):79-91.
- Wallace, J. L., & Norton, K. I. (2014), Evolution of World Cup soccer final games 1966-2010 : Game structure, speed and play patterns. *Journal of Science and Medicine in Sport*, 17, 223-228.
- Weineck, J., (1997), Manuel de l'entrainement, physiologie de la performance sportive et de son développement dans l'entrainement de l'enfant et de l'adolescent, 4ème édition, vigot, Paris, p. 444-445.